



عشر إنجازات

قدمتها الثورة الإسلامية للشعب الإيراني

بعد مضي تسعة وثلاثين عاماً على انتصار الثورة الإسلامية في إيران، آن الأوان لأن نتداول جانباً من إنجازات ومكاسب هذه الثورة الشعبية والإسلامية الكبرى.

على الصعيد الداخلي أ- الاستقلال

«لقد تجرأت إيران دائماً في المراحل التي سبقت الجمهورية الإسلامية. ولا يستطيع أي من ملوك السلالة البهلوية أو القاجارية أن يفخر ويقول بأنه حافظ على حدود إيران. الجمهورية الإسلامية وحدها هي التي استطاعت أن تقف

برجولة وتمصّد المعتدين عن أن يتقدموا خطوة واحدة. ثمانية أعوام من الحرب هل هي مزحة؟! لقد وقف شبابنا في وجه اتحاد الشرق والغرب والنااتوقاومهم وأنتدوا الوطن.» 1996/5/2

ب- الحرية

«يجب تحقيق الحرية في المجتمع على نحو منطقي صحيح.. تلك الحرية التي رفعت الثورة الإسلامية رايتها في

العالم الإسلامي، وليس الحرية بشكلها المفرط التقليدي المصطنع. علماً بأن الكثير من البلدان تتشقق بالحرية وترفع شعاراتها، بيد أن الحرية المدنية تُنتهك بشدة في بعض القطاعات، سواء في أوروبا أو في أمريكا. لكننا نؤمن بالحرية، وإيماننا بالحرية وتأمين حقوق المواطنة في القضايا الاجتماعية له جذوره الدينية.» 2003/8/6

خط الإمام ٤	سيرة الإمام
سرّ انتصار الثورة الإسلامية	
تاريخ الإسلام في فكر الولي ٣	سيرة الإمام
أم أبيها...	
الأسرة المسلمة ٤	سيرة الإمام
على الفتاة والفتى أن يحافظوا على علاقتهم الزوجية	

نهج المقاومة | ٢



الكفاح بأساليب المتنوعة

طريق حسن العاقبة للتغلب على الكيان الصهيوني المعتدي

فلسطين. وكان اليهود آنذاك يشكّلون ثمانية بالمئة من سكان فلسطين، واثنان بالمئة من الأراضي الفلسطينية أيضاً كانت تحت تصرفهم.

قبل مئة عام، وفي الثاني من نوفمبر 1917، وجّه آرثر جيمس بلفور وزير خارجية بريطانيا آنذاك رسالة إلى ليونيل والتر روتشيلد اليهودي، كتب فيها: بريطانيا تتعهد بإنشاء وطن قومي للشعب اليهودي في

#الثورة الإسلامية

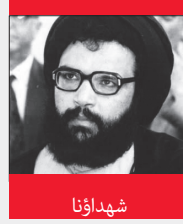


كلمة
مفتاحية

«عندما انتصرت الثورة الإسلامية واستطاعت أن تقدم على الساحة العملية والواقعية صورة دقيقة للتوحيد ونفي العبودية لما سوى الله، والعزة في قبال أي شخص وأي شيء غير الله، ولدت لدى المسلمين في نقاط كثيرة من العالم شعوراً بالشخصية والعزة أمام المتجبرين والمتغضرين، ما فتح صفحة جديدة في ميادين كفاح الشعوب الإسلامية... كلها تنبع من جاذبية الإسلام والشوق لتطبيق الأحكام الإلهية.» الإمام الخميني 1990/5/31

نهدي هذا العدد إلى روح الشهيد عباس الموسوي

«لقد استشهد هذا السيد الجليل، الذي قرن العلم بالعمل والقول بالصدق والتضحية بالدراية، في سبيل هدفه الإلهي المقدس؛ ألا وهو الدفاع عن الإسلام ومواجهة الظلم والعدوان، وفاز بالسعادة الأبدية، وسيستمر طريقه على يد أنصاره ورفاق دربه والشعبين المسلمين المظلومين اللبناني والفلسطيني.» ● 1992/2/17



شهيدنا

📅 زمان الاستشهاد:
1992/2/16

📍 مكان الاستشهاد: استشهد مع زوجته وطفله حسين وهو في طريق عودته من مدينة جبشيت بكمين لمروديات صهيونية استهدفت موكبه بالصواريخ.

نهج المقة —————

الكفاح بأساليب متنوعة

طريق حسن العاقبة للتغلب على الكيان الصهيوني المعتدي

الكيان في الساحة الإعلامية أيضاً. لدى لقائه المشاركين في مؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، حذر الإمام الخامنئي قائلاً: «لا تسمحوا بتجاهلكم وتغييب قضايا العالم الإسلامي الهامة عبر مؤامرة الصمت وتجاهل قضايا العالم الإسلامي الرئيسية لدى الرأي العام العالمي في خضمّ ضوضاء الأمور الفرعية والكاذبة. ولا ينبغي السماح لإمبراطورية الإعلام الغربي الخطيرة والمهولة الرازحة في الأغلب تحت قبضة الصهاينة أن تتجاهل قضايا العالم الإسلامي الهامة.» 2018/1/16 وبلاستناد إلى الانتصارات الميدانية، بشّر سماحته المجاهدين بالانتصار في هذه المعركة أيضاً: «إنني أعتقد أن مقارعة الكيان الصهيوني هذه ستؤتي ثمارها. هذه هي عقيدتنا. ولا ينبغي أن نتصور بأنه "لا جدوى منها وقد فات الأوان"، كلا. ليس الأمر كذلك، حتى ولو مضت عشرات السنين، فإنها قطعاً ستبلغ منشودها بإذن الله ومشيتته، كما أن المقاومة قد قَدِّمَتْ إلى هذا اليوم.» 2018/1/16 إن مقاطعة الكيان الصهيوني اقتصادياً بواسطة شعوب الكثير من البلدان وبعض الشركات أيضاً، وُجِّهَتْ للاقتصاد الإسرائيلي حتى الآن ضربة كبيرة. وفقاً للتقارير التي قَدِّمَتْها الأمم المتحدة، واجه الكيان الصهيوني في سنة 2014 انخفاضاً في الاستثمارات بنسبة 46 بالمائة بالمقارنة إلى سنة 2014.

وهناك الآلاف من الفنانين في جميع أقطار العالم يدعمون المقاطعة الثقافية، وقام الكثير من الفنانين بإلغاء رحلاتهم إلى الأراضي المحتلة وإجراء البرامج فيها. هذا وإن حركة مقاطعة إسرائيل "BDS" التي تأسست قبل أكثر من عشر سنين، تسببت في بروز قلق واسع بين قيادات الكيان الصهيوني. وقد نجحت هذه الحركة، في الحقول الاقتصادية والثقافية والسياسية حتى اليوم، في أن تُسبِّرَ معها الكثير من الشركات والنخب العلمية والثقافية.

وفي الشأن الرياضي أيضاً، نجد اليوم الكثير من الرياضيين من شتى البلدان وفي أغلب الساحات الرياضية يرفضون مواجهة الصهاينة، ما يؤدي إلى حرمانهم من الميادين الرياضية. هذا بالإضافة إلى أن الكثير من الرياضيين المعروفين في العالم باتوا اليوم يعززون عن دعمهم للشعب الفلسطيني وادانتهم للاحتلال الصهيوني.

في النداء الذي وجهه سماحة الإمام القائد إلى المؤتمر العالمي لعلماء المقاومة، وصف مقارعة إسرائيل بأنها «كفاح مقدس حسن العاقبة»، معتبراً بأن «الوعد الإلهي هو النصر المؤكد في هذا الكفاح»، كما وأوصى سماحته في هذا النداء كل من يحمل هم مقارعة إسرائيل «بمواصلة الكفاح على تنوعه ضد الكيان الصهيوني المعتدي».

● 2017/10/30

قبل مئة عام، وفي الثاني من نوفمبر 1917، وجّه آرثر جيمس بلفور وزير خارجية بريطانيا آنذاك رسالة إلى ليونيل والتر روتشيلد اليهودي، كتب فيها: بريطانيا تتعهد بإنشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين.

وكان اليهود آنذاك يشكّلون ثمانية بالمائة من سكان فلسطين، واثنان بالمائة من الأراضي الفلسطينية أيضاً كانت تحت تصرفهم.

إن البريطانيين هم الذين أثاروا موجة تهجير اليهود إلى فلسطين، واستطاعوا بالخطّة وتحت غطاء شراء الأرض، أن يضعوا أراضي الفلسطينيين بيدي لوكالة اليهودية.

بعد ثلاثين عاماً وفي سنة 1947، أصدرت الأمم المتحدة قرار رقم 181 الذي اشتهر بقرار تقسيم فلسطين، وفقاً لهذا القرار، يعطى للصهاينة 54 بالمائة من أرض فلسطين، وللפלستينيين ما تبقى من الأرض.

بيد أن الصهاينة بعد القرار الصادر في 1947 لم يقفوا عن العدوان، وفي سنة 1948، تم الإعلان رسمياً عن تأسيس الكيان الإسرائيلي المزيف. وبعد الحروب التي اندلعت بين الكيان الصهيوني وبين بعض الدول العربية في سنتي 1948 و1967، استمرت إسرائيل على بناء المستوطنات ووسّعت رقعة الأراضي المحتلة، وقام الكيان الصهيوني حتى يومنا هذا باحتلال ما يربو على 89 بالمائة من فلسطين.

ولكن منذ الأيام الأولى من جهود الاستعمار البريطاني لاحتلال فلسطين، شرع الناس والنخب الواعية في فلسطين وفي البلدان العربية بمقارعة الاستعمار البريطاني. فالشهير عز الدين قسام، هو عالم سوري رفع راية الوقوف في وجه الاستعمار البريطاني والفرنسي، واستطاع تعبئة مختلف الفصائل الفلسطينية للكفاح والنضال.

وبعد تأسيس الكيان الإسرائيلي اللقيط أيضاً، انطلقت فئات مختلفة من الناس في داخل فلسطين المحتلة وخارجها لمواجهة هذه الغدة السرطانية بأشكال متعددة.

فإن إنجازات فصائل المقاومة في فلسطين المحتلة خلال السنين التي أعقبت 2005، والتي اقتصرت بخروج الصهاينة من غزة، وهزيمة إسرائيل في حرب 22 يوماً، والثمانية أيام، و51 يوماً، وكذلك تحرير جنوب لبنان على يد شباب المقاومة الإسلامية في لبنان، وهزيمة إسرائيل في حرب تموز، تعتبر من أهم الانتصارات التي تحققت في مسيرة الكفاح المسلح ضد الكيان الصهيوني.

وإن من الاستراتيجيات المؤثرة والحكيمة لإلحاق الهزيمة بالهيمنة الإعلامية للكيان الصهيوني، هي صناعة التيار بواسطة النخب في العالم الإسلامي. ففي الوقت الراهن وعبر الهزائم المتعددة التي لحقت بالكيان الصهيوني المفتعل على يد فصائل المقاومة في فلسطين ولبنان وسوريا، توافرت الأرضية لفرض الهزيمة على هذا

لماذا حوربت الثورة الإسلامية؟

منذ أن انتصرت الثورة الإسلامية في إيران حوربت لأنها تبنّت القضايا الأساسية للأمة. لماذا



شُنّت هذه الحرب وغُزِلت وحوصرت إيران؟ لماذا عندما كانت إيران مع الشاه كان أغلب العرب معها، عندما كانت إيران شرطي الخليج كان الكل أصدقاء معها؟ لأنّ إيران هذه قطعت العلاقات مع إسرائيل، وقطعت النفط عن إسرائيل، وحوّلت سفارة إسرائيل إلى سفارة فلسطين، وتبنّت بوضوح دعم الشعب الفلسطيني ودعم حركات المقاومة. لذلك فرضوا عليها كل هذا الحصار وهذه الحرب وهذا الضغط وكل هذا العزل، والآن تتعرض لكل هذا التشويه من قبل بعض الفضائيات العربية وبعض الحكومات العربية. ذنب إيران الحقيقي أنها تقف إلى جانب المقاومة وإلى جانب شعوب المنطقة وإلى جانب فلسطين.

السيد حسن نصر الله 2009/9/18

— التاريخ المعاصر في رؤية الإمام القائد —

ثورة البحرين

بمناسبة ذكرى اندلاع ثورة البحرين في الرابع عشر من فبراير / شباط 2011، نضع بين يديكم جانباً من كلمة الإمام الخامنئي في هذا الشأن:

«إن القضية البحرينية ليست حرباً بين الشيعة والسنة، وإنما هي قضية حاكمة جائرة حمقاء لأقلية مستكبرة مستأثرة على أكثرية ساحقة. واليوم أيضاً قد تطاولت أيديهم على العالم المجاهد الشيخ عيسى قاسم، وهذه دلالة على حماقتهم وبلاهتهم. فلقد كان الشيخ قاسم إلى هذا اليوم، وإلى اللحظة التي يمكنه التحدث مع الناس، حائلاً أمام ممارساتهم العنيفة والمسلحة. بيد أنهم لا يفهمون على من تطاولوا؟ ولا يدركون أن الاعتداء على الشيخ قاسم، يعني إزالة المانع أمام الشباب البحريني المتحمس والمتوثب للقيام ضد النظام الحاكم، ولم يبق لديهم بعد أي سبيل لإسكات هؤلاء الشباب.» ● 2016/6/25

عشرة الفجر



تبدأ عشرة الفجر من 12 بهمن 1357 (1979/2/1) حيث عودة الإمام الخميني إلى ربوع الوطن وإلى 22 بهمن (1979/2/11) حيث انتصار الثورة الإسلامية.

ولقد تصاعدت وتيرة الأحداث في هذه العشرة، ففيها أعلن الإمام الخميني عن تشكيل الحكومة المؤقتة رغم وجود حكومة الشاه، وفيها بايع منتسبو القوة الجوية الإمام، وفيها راحت مراكز الشرطة والمؤسسات الحكومية تسقط الواحدة تلو الأخرى على يد أبناء الشعب، وفيها بدأت تسقط المعسكرات، وتم اعتقال الحاكم العسكري لمدينة طهران، واحتل الثوار مراكز السواك والسجون، وأخذوا يلاحقون أتباع النظام السابق في كل مكان، وزحفت الجماهير في أرجاء البلاد على ما تبقى من آثار الشاه، وأخيراً انهار النظام الملكي وأشرقت شمس انتصار الثورة الإسلامية المباركة. «عشرة الفجر تشكل في الحقيقة مرحلة تحرر الشعب الإيراني، وتمثل تلك الحقبة من تأريخنا التي فصلت الماضي عن المستقبل.» ● الإمام الخميني 1/1/1991

أم أبيها...

«تحملت هذه البنت تلك الظروف العصيبة وكان لها من العمر نحو 7-8 سنوات، ولكن من الذي يرفع عن وجهها غبار الهمة في تلك الظروف حيث توفيت خديجة وتوفي أبو طالب وبقي النبي وحيداً بلا مواسي، والجميع كانوا يلودون به؟ في تلك الظروف الصعبة، وفي ذلك الجوع والعطش والبرد والحر الذي استمر ثلاث سنوات في شعب أبي طالب، حيث كان يعيش عدد من المسلمين في شق جبل وهم في إقامة جبرية، أصبحت هذه الفتاة كالمنفذ للنبي، وكالأمة لأبيها، وكالممرضة العظيمة لذلك الإنسان العظيم، فتحملت المشاكل، وواست النبي، ونهضت بالأعباء، وعزرت إيمانها، وهذبت نفسها، وفتحت قلبها للمعرفة والنور الإلهي.» ● الإمام الخميني 15/12/1992

كلمتنا

عشر إنجازات قدمتها الثورة الإسلامية للشعب الإيراني

بعد مضي تسعة وثلاثين عاماً على انتصار الثورة الإسلامية في إيران، أن الألوان لأن نتداول جانباً من إنجازات ومكاسب هذه الثورة الشعبية والإسلامية الكبرى.

١- ج- العدالة

«إن أحد أهم المؤشرات هي العدالة، وأدعي أننا تقدرنا في هذا الميدان، ولكن لا كما نريد. فلو قارنا وضعنا الآن مع ما كنا عليه قبل الثورة لوجدنا أننا تقدمنا.. لقد تقدمنا في مجال توزيع المصادر العامة في جميع أرجاء البلاد. ذات يوم كانت أغلب المصادر مكترة في مناطق خاصة، وفي قبضة أصحاب السلطة والبلط أدناك، دون أن تتمتع بها الكثير من المحافظات والمدن. والعدالة معناها أن نشاهد اليوم توزيع الإمكانيات المادية والمصادر المالية في شتى أنحاء البلد، وهذا مطلوب جداً.» 13/10/2012

د- التقدم العلمي والتقني

«لقد تبدل بلدنا المتأخر علمياً إلى بلد متقدم علمياً، دون أن يكون لنا قبل الثورة أية مفخرة علمية. واليوم تقول مراكز الرصد العالمية حول إيران بأن نموها وسرعة تقدمها العلمي أكثر من المتوسط العالمي بإحدى عشرة مرة. فهل هذا بالشيء القليل؟ كنا بلدًا إذا أراد أن يمد شارعاً أو طريقاً سريعاً أو يبنى سداً أو ينشئ معملًا كان يجب عليه أن يمد يده نحو الأجانب. واليوم أبناء هذا الشعب ومن دون أدنى اكتراث بالأجانب ينشئون آلاف المعامل ومئات السدود والجسور والطرق والطرق السريعة في البلد.» 4/6/2013

ج- السيادة الشعبية

«إن نسبة المشاركة الشعبية في الانتخابات منذ انتصار الثورة وحتى يومنا هذا لم تهبط ولم تنخفض، وهذا أمر بالغ الأهمية. معنى هذه المشاركة الشعبية الواسعة في الانتخابات هي إرساء قواعد سيادة الشعب الدينية في البلد، ومعناها نجاح نظام الجمهورية الإسلامية في منهجة السيادة الشعبية في البلاد، وهذا ليس بالشيء القليل.» 21/3/2014

٢. على الصعيد الدولي

أ- الرقي بمكانة إيران

«إيران التي تشاهدونها اليوم هي غيرها في عهد النظام البائد. وإذا ما أمعنا النظر، نجد أن إيران هذه والشعب هذا والحكومة هذه يشكلون مجموعة جديرة بالاحترام، أو مجموعة لامناس من الاهتمام بها واحترامها في العالم بين الشعوب وبين الدول وفي المحافل السياسية وفي التعاملات الدولية وضمن موازنة القوى الكبرى في العالم.» 13/6/2006

ب- كسر شوكة الاستكبار العالمي

«لقد وقفت ثورتكم الإسلامية في مواجهة الحركة التي كانت قد تحولت إلى حركة طبيعية في عالم السياسة. وهي التي كسرت للمرة الأولى شوكة القوى الكبرى، وتحدثت نظام الهيمنة. لقد كان قادة

النظام الطاغوتي الألاء في إيران لا يبادرون لاتخاذ قراراتهم المهمة إلا إذا تشاوروا مع السفير الأمريكي والبريطاني. لماذا ينبغي لشعب، بكل ما يمكنه من قدرات وذخائر ثقافية ومادية ومعنوية، أن يكون تابعاً وراضاً لسلطة أجنبية؟ هذا سؤال طرحته الثورة الإسلامية بادئ الأمر.» 24/6/2008

ج- المقاومة الإسلامية

«لأن الثورة الإسلامية قد تركت الإخوة المظلومين في أفغانستان والبوسنة ولبنان والعراق وفلسطين لشأنهم كما فعلت سائر الحكومات المتظاهرة بالإسلام، ولو كنا مثل أكثر الأنظمة العربية التي خانت القضية الفلسطينية، قد أثرتنا السكوت وطعننا من الخلف، لما وصمونا بمساندة الإرهاب والتدخل. نحن نفكر بتحرير القدس الشريف وكل الأرض الفلسطينية، هذه هي الجريمة الكبرى التي يرتكها الشعب الإيراني والجمهورية الإسلامية! معادلة المقاومة في المنطقة قد تغيرت بمساعدة الجمهورية الإسلامية، وارتقاء الحجر في يد الفلسطينيين إلى «صاروخ في جواب الصاروخ» في غزة وسائر فصائل المقاومة الإسلامية أمام المحتلين.» 3/2/2012

د- المحوة الإسلامية

«لقد انتصرت الثورة الإسلامية، وبدأ التحدي لمواجهة الاستكبار، وكُسرت هيبة الاستكبار، وتحطمت هيبة أمريكا والصهيونية. إن انكسار الهيبة الزائفة للقوى الكبرى - التي تتصرف بمقدرات العالم بهيبة زائفة تفوق حجمها الحقيقي - دفع المسلمين إلى التفكير واليقظة. وإن ثبات الشعب الإيراني قد هزّ الشعوب، ولولا هذا الثبات وهذا الصمود وهذا التحدي لهيبة القوى الكبرى الزائفة لما اقتحمت الشعوب ميادين المواجهة، ولما انبثقت المحوة الإسلامية.» 9/1/2012

ج- المحوة العالمية

«أما على المستوى العالمي فقد تركت الثورة الإسلامية تأثيراتها العالمية حتى في العالم غير الإسلامي، ولفتت الأنظار إلى قوة الدين في تعبئة الجماهير. الدين الذي كان ظاهرة معزولة صورية، وإذا به يعتنق شعباً بنحو يتمكن من أن يسوق نظاماً قائماً على الدعم الدولي إلى التعاسة التامة، وأن يشيد نظاماً له رسالة جديدة. وإن جميع من كانت لديهم أفكار مثالية للبشرية والذين حملوا في قلوبهم كلاماً لنكهم لم يجرأوا على طرحه أو لم يجدوا مبدئاً لطرحه، وجدوا أن نظاماً سياسياً متماسكاً تأسس في زاوية من العالم، وكتب هذا الكلام على اللافات، ورفعوا أمام أنظار الجميع.» 3/11/2001 ● ملاحظة: كل ما جاء بين علامتي «» فهو من كلام سماحة الإمام الخميني (دام ظله)

كبير لم يسبق له مثيل، إلى درجة جعله يعتبر الشهادة فوزاً عظيماً، وهذا هو سر انتصار المسلمين في صدر الإسلام. وبهذا السر انطلق شعبنا وبه تستطيع الشعوب التقدم.

الإمام الخميني (ره): 1979/4/6

الأُسرة المسلمة

على الفتاة والفتى أن يحافظوا

على علاقتهم الزوجية

«من خلال كلمات العقد التي نقرأها تتكون فيما بينكم علاقة اعتبارية. ولا بد أن يصب كل من الفتاة والفتى بالغ همته على صيانتها والحذر من تضعفها بالعتاب والضغائن والأطماع والتوقعات الثقيلة والجفاء وأحياناً تدخلات الآخرين وما إلى ذلك. فليحاول كل من الشاب والشابة صيانة هذه العلاقة الزوجية. ولكن كيف يتسنى لكم صيانتها؟ صيانة هذا الكيان ميسور بالثقة والمحبة المتبادلة، فلا المرأة تفرض على الرجل وتواجهه من منطق القوة، ولا الرجل يتوقع من المرأة ما يفوق وسعها ويفرض عليها بالقوة.» الإمام

الخميني 1991/7/7

رواية ودراية

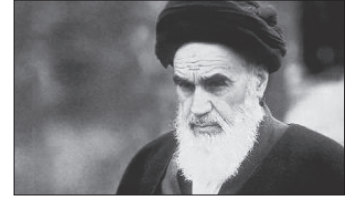
سيد القوم خادهم

«عن النبي (ص): «سيد القوم خادهم». ومعناه إماماً من كان أكثر خدمة فهو أولى بالسيادة. ولهذا إن أردنا أن نعرف سيد القوم، لانبثق عن الحسب والنسب والاسم والعنوان، بل لنبحث عن هو أكثر خدمة لهؤلاء القوم فهو سيدهم. أو معناه أن سيد القوم، والذي تقلد لأي دليل منصب السيادة والرئاسة بينهم، لا بد وأن يكون خادماً لهم. وهذا بالإضافة إلى ما يعرضه من أهمية خدمة الناس ومدى اهتمام الشريعة الإسلامية المقدسة والنبي الأكرم بخدمتهم والعمل من أجلهم وبذل الجهد لهم وإيصال الخير إليهم، فهو يحطم ذلك التصور الخاطئ والزعم الباطل الذي يرتسم في ذهني وذهنكم جزاءً رؤاستنا وسيادتنا. عندما نتسلم إدارة الدائرة الفلانية أو زعامة القوم الفلاني، يرتسم في أذهاننا تصوراً عن كياننا وشخصيتنا وكأنه لا بد أن نحاط بحدود أمانة، وأن نكتسب منزلة تفوق المنزلة المتعارفة، كلا؛ فلو تزعمت لأي دليل هذه الجماعة وهؤلاء القوم وهذا الشعب بأي مستوى من المستويات، ستلقى على عاتقك وظيفة فورية وهي خدمتهم.»

الإمام الخميني

سر انتصار الثورة الإسلامية

قبل أن تكون ثورة شعبنا ثورة إنسانية هي ثورة إسلامية وإنسانية؛ الإنسانية التي يؤمن بها الإسلام. نحن لم نتكلم من التغلب على تلك المشاكل والمصائب التي



مع القائد

انقشعت عنا حالات القلق

والاضطراب

الإمام الخميني يتحدث عن يوم عودة الإمام الخميني (ره) إلى إيران في 1979/2/1: «لقد عمّ الفرح الجميع في يوم عودة الإمام، وكان الكل في بهجة وسرور. وبسبب القلق الذي كان يساورني في احتمال ما كان قد يطرأ على الإمام، تساقطت دموعي من عيني دون إرادة واختيار، إضافة إلى أنني لم أكن أعلم ماذا سيحصل للإمام بعد ذلك، فقد كانت هناك بعض التهديدات. ثم ذهبنا إلى المطار، ودخل الإمام بتلك التفاصيل. وبمجرد أن لاحظت على سماعته معالم السكينة والطمأنينة، انقشعت عنا حالات القلق والاضطراب بالكامل. أي أن الإمام بهدوئه واستقراره منحني ولربما منح الكثير ممن كان يراودهم القلق، الهدوء والاستقرار. فإنه عندما التقيت بالإمام بعد أعوام طويلة، أحسست فجأة وكأنّ الأتعاب التي تكذّست خلال هذه الأعوام قد خرجت من الجسد. وشعرته بأن كل تلك الآمال والطموحات قد تجسّدت في وجود الإمام، وتبلورت أمامنا بصلابة تامة وتحققت ظافرة منتصرة.» 1984/1/14

«(قَدْ دَخَلْنَا مُوَدَّةً غَالِيَةً،) إن نفس ما قاله الله سبحانه وتعالى لأصحاب موسى، قد تحقق لأصحاب إمامنا الخميني العظيم عند عودته. فإنه حين دخل (أرض الوطن)، ثبتت له الغلبة وأفضاها.» 1997/1/31

وزراه قريبا

إحياء الأمل في القلوب

«تتسم عقيدة المهدوية بجملة من الخصائص التي تعتبر بالنسبة لكل شعب بمثابة الدم في الجسم وبمنزلة الروح في البدن. إن الاعتقاد بالمهدوية وبوجود المهدي الموعود (أرواحنا فداه)، يحيي الأمل في القلوب. والإنسان الذي يؤمن بهذه العقيدة لا يعرف اليأس طريقه إلى قلبه أبداً، وذلك لثقته بحتمية وجود نهاية مشرقة دون شك وريب والسعي لإيصال نفسها إليها.» الإمام الخميني 1997/12/16



مشاركة الإمام الخميني في المظاهرات ضد النظام البهلوي
يناير / كانون الثاني 1979

الفكر الإسلامي في القرآن

كظم الغيظ والعفو عن الناس

«وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظِ» ما معنى كظم الغيظ؟ إنه عدم الانسياق وراء الأحاسيس، إنه تحكيم العقل في الظروف كلها، غير أن الغيظ أحياناً يقترن بالعقل، فالقرآن يعتبر عن المؤمنين بأنهم: «أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رَحَاءً بَيْنَهُمْ» هنا الشدة من مظاهر الغيظ. حين يقول القرآن الكريم: «وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظِ» فإنه لا يدين غيظ الأمة على من يجب أن تغتاط منه، بل يطلب أن لا تنطلق مواقف الإنسان وأعماله من الغيظ. وكظم الغيظ غير ترك الشدة في المواقف اللازمة. إنه السيطرة على الأحاسيس كي يكون العمل مقروناً بالعقل والإدراك. «وَالْغَافِينَ عَنِ النَّاسِ» العفو عمّا صدر من الناس من زلات. وهذا العفو من التقوى.. من مظاهر الإنسان الذي يستهدف أن يعيش في الساحة الاجتماعية لإنقاذ المذنبين. شرط أن يكون ما صدر عن الخاطئ لا يعدو أن يكون زلة. أما ما كان عن عناد ولجاج فمن الصعب أن يعفو الله عنه، فما بالك بعباد الله، غير أن العفو عن زلات الناس هو من الإحسان: «وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ.» المصدر: مشروع الفكر الإسلامي

تعليم الأحكام

أحكام العزاء

قراءة القرآن والمجالس الحسينية بصورة عالية جداً، بحيث يُسمع حتى من خارج المدينة، ويؤدي إلى سلب راحة الجيران، بينما يصرّ مسؤولو الحسينية والخطباء على هذا العمل، فما هو حكم ذلك؟

ج: إقامة مراسم العزاء والشعائر الدينية في أوقاتها المناسبة من أفضل الأعمال ومن المستحبات المؤكدة، ولكن يجب على مقيمي المراسم والمشاركين في مجالس العزاء الاجتناب عن إيذاء ومزاحمة الجيران بحسب المقدور، ولو بخفض صوت المكبرات وتغيير اتجاهها إلى داخل الحسينية.

س: إذا فات من المكآف بسبب المشاركة في مجالس العزاء بعض الواجبات، كأن فاتته صلاة الصبح مثلاً، فهل ينبغي له عدم حضور هذه المجالس مرة أخرى، أو أن عدم مشاركته يؤدي إلى البعد عن أهل البيت (عليهم السلام)؟

ج: من البديهي أن الصلاة الواجبة مقدمة على فضل المشاركة في مجالس عزاء أهل البيت (عليهم السلام)، ولا يجوز ترك الصلاة وتفويتها بعذر المشاركة في المآتم، ولكن المشاركة في مراسم العزاء بنحو لا تراحم الصلاة ممكنة وهي من المستحبات المؤكدة.

س: يرتفع من مبنى الحسينية صوت